المجلس المركزي الفلسطيني:
اجراءات لدعم الانتفاضة

بسم الله الرحمن الرحيم

«أذِن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير؛ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق، إلا أن يقولوا ربنا الله».

صدق الله العظيم

عقد المجلس المركزي الفلسطيني دورة استثنائية في بغداد من ٧ ـ ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨، برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وحضور الأخ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية. وقد خصصت هذه الدورة للانتفاضة البطولية لشعبنا الصامد في أرضنا المحتلة، ومناقشة ما قامت به حتى الآن بهذا الخصوص اللجنة التنفيذية ومتطلبات خطط المرحلة المقبلة.

ولقد قدم الأخ رئيس اللجنة التنفيذية تقريراً شاملاً إلى المجلس عن انتفاضة شعبنا العارمة والاوضاع بصورة تفصيلية في الوطن المحتل؛ كما قدم الاخوة المسؤولون عن لجان واجهزة الارض المحتلة تقارير مستفيضة عن تطوراتها وتصاعدها ومتطلباتها.

وقد جرت مناقشة مستفيضة للموقف، وكذلك طرحت جميع تفاصيل الخطط الاجرائية ومتطلبات تعزيز هذه الموجات من الانتفاضة المباركة والتطورات الجارية على مختلف الصعد بالنسبة إلى قضية شعبنا العادلة والانعكاسات الايجابية والمصيرية لها على كل الاصعدة، المحلية والعربية والدولية، وحتى في مواجهة جبهة العدو الصهيوني الفاشي وجرائمه الوحشية.

فلقد أظهرت هذه الانتفاضة العظيمة الطاقات النضالية الجبارة لشعبنا الباسل في الوطن المحتل، وفجرت ينابيع العطاء كلها، باعتبارها حلقات متوهجة ومتألقة لجهاد شعبنا الوطني المستمر بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد، على طريق الانتصار الحتمي لشعبنا لتحرير وطننا الفلسطيني من هذا الاحتلال الصهيوني والعنصري، والعودة، وحق تقرير المصير، وإقامة دولتنا الفلسطينية الحرة المستقلة؛ ولكنها تمثّل بداية مرحلة جديدة في مواجهة الغزوة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية سمتها الرئيسة المواجهة الشاملة والمتصاعدة موجاتها حتى التحرير. ولقد قدم شعبنا، في هذه الانتفاضة الحالية، العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى والآلاف من المعتقلين، ولا يزال شلال الدم متدفقاً، وهو يواجه ويتصدى للآلة الحربية الاميركية ـ الاسرائيلية، بهذه العزيمة والصلابة والايمان.

إن الانتفاضة الجماهيرية الباسلة لشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، التي صعّدها شعبنا المناضل دعماً لصمود جماهيرنا في أثناء حصار المخيمات في لبنان قبل خمسة عشر شهراً، والتي وصلت إلى ذروتها خلال هذه الانتفاضة العارمة الحالية، والتي هي نتاج استمرار النضال والصمود داخل الوطن، وخارجه، واستمرار تلاحم شعبنا تحت الاحتلال وفي الشتات، جماهير وكوادر وثواراً، وقيادة، في نسج ثوري وروافد متكاملة يشد بعضنا ازر بعض، لنعطي دفعاً وقوة واقتداراً لمسيرة شعبنا المظفّرة، عبر وحدة رائعة لكل قوى شعبنا وتنظيماته واتجاهاته داخل وخارج فلسطين المحتلة، تقوم على أساس من الرؤية الواضحة، والثقة بالله وبالنفس ومعرفة بنقاط ضعف وقوة العدو، وتنطلق من روح مؤمنة واعية على فكر خلّاق، يبتكر في كل موقعة، وفي كل معركة، أساليب للنضال جديدة، لمواجهة العدو وجبروته.

ولقد شارك شعبنا، نساء ورجالاً، في هذه الانتفاضة المباركة، مستفيداً من الخبرة النضالية لجماهيرنا، قديماً وحديثاً، في هذه المواجهة